

# أكبر نسبة تراجع في «التضخم السنوي»

شهد معدل التضخم على أساس سنوي، تراجعاً جديداً في سبتمبر الماضي، إذ انخفض إلى 4.3%، مقابل 15.4% في سبتمبر 2018، فيما ارتفع معدل التضخم على أساس شهري في سبتمبر الماضي، بنسبة 0.3%، وسط توقعات بأن يواصل البنك المركزي خفض <sup>1</sup>أسعار الفائدة نتيجة تراجع التضخم.

وأرجع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الزيادة إلى ارتفاع أسعار مجموعة الزيوت والدهون بنسبة 12.9%، ومجموعة الخضروات بنسبة 4.9%، وقسم المشروبات الكحولية والدخان بنسبة 0.1%، وقسم النقل والمواصلات بنسبة 8.0%.

وذكر بيان للجهاز، أمس، أن أسعار مجموعة اللحوم والدواجن انخفضت بنسبة -7.0%، ومجموعة الفاكهة بنسبة -18.9%، ومجموعة الحبوب والخبز بنسبة -3.8%. وأرجع الجهاز

انخفاض المعدل السنوي إلى تراجع أسعار مجموعة اللحوم الطازجة بنسبة -2.6%، ومجموعة الدواجن بنسبة -13.6%، ومجموعة الخضروات بنسبة -0.7% نتيجة انخفاض أسعار الطماطم بنسبة -0.3%، والبطاطس بنسبة -8.5%.

في السياق نفسه، عرضت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط، أمام اجتماع مجلس الوزراء، أمس، تقريراً حول أهم ملامح مراحل تطور الاقتصاد المصري، خاصة ما يتعلق بالتضخم، لافتةً إلى أن معدلاته وصلت عام 1987 إلى 25% نتيجة السياسات النقدية التوسعية، التي تبنتها الحكومة لتمويل العجز المالي وقتئذ، ثم أدى برنامج الإصلاح الاقتصادي في تسعينيات القرن الماضي إلى تراجع معدل التضخم إلى 10.49%، ثم ارتفع المعدل في أعقاب تبني سياسة تحرير سعر الصرف عامي 2003 و2016.

وأشارت إلى أنه نتيجة تبني الحكومة برنامج الإصلاح الاقتصادي وجهودها في مراقبة ارتفاع <sup>1</sup>الأسعار عقب قرار تحرير سعر الصرف، انخفض معدل التضخم الشهر الماضي إلى 4.3%، ما يعتبر إنجازاً لأنه الأقل منذ 2003.

وعلمت رضى السويفى، رئيس قطاع البحوث في بنك الاستثمار «فاروس القابضة»، على انخفاض التضخم على أساس سنوي بشكل أقل من توقعات الخبراء والمحليلين، بقولها إن عدم ارتفاع أسعار مجموعة <sup>1</sup>الأغذية والمشروبات بشكل ملحوظ، ساهم في انخفاض معدل الزيادة في الأسعار.